القائد : الاقتدار الوطني رهن بالوحده الوطنيه و التمسك بالمباديء و التقدم التكنولوجي - 9 /Aug/ 2008

استعرض قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي المكانه الراهنه للنظام الاسلامي و حركته التقدميه منوها ضرورات التحرك الذكي و الشجاع و المتعهد لجهاز السياسه الخارجيه موكدا ان وزاره الخارجيه و ضمن تبيين العزه و الاقتدار المتنامي للنظام الاسلامي يجب ان تستثمر ذلك لمصلحه البلاد .

و اشار القائد الخامنئي لدي استقباله اليوم السبت مسوولي وزاره الخارجيه و السفرائ و روسائ ممثليات الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه في خارج البلاد و عوائلهم اشار الي الفرص و التحديات علي صعيد السياسه الخارجيه و قال : ان التصور بان عدم وجود التحديات يكشف عن الهدوئ و الافاده من المصالح هو تصور خاطيئ لانه في ساحه المواجهه العالميه المبنيه علي منطق القوه فان وجود التحديات امام النظام الاسلامي و الشعب الايراني الذي يتطلع الي الاستقلال و التحرك وفقا للمباديئ امر طبيعي و يعكس الاتجاه التقدمي لنظامنا الاسلامي .

و اضاف سماحته قائلا : ان النظام الاسلامي حقق تقدما كبيرا لا مثيل له رغم التحديات الكثيره و الهائله التي واجهها خلال الثلاثين عاما الماضيه .

و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه الوحده الوطنيه و التمسك بالمباديئ و التقدم التكنولوجي بانها العناصر الثلاثه الموثره في الاقتدار الوطني مشيرا الي تطور الشعب الايراني علي هذه الصعد متابعا القول : ان الوحده الوطنيه متحققه في الداخل بكل ما للكلمه من معني و هذه الوحده متجسده بين الشعب و كذلك في العلاقه بين الشعب و المسوولين و مثل هذه الوحده منقطعه النظير في العالم .

و المح الي التمسك المتنامي للنظام الاسلامي بمباديئ الثوره معتبرا ذلك بانه عنصر مهم جدا و مدعاه للعزه الوطنيه و تعزيز معنويات الشعب و اضاف : ان البلاد تشهد حاليا نهضه علميه علي صعيد العلوم و التكنلوجيا و بعض المكاسب التي حققناها علي صعيد العلوم تقتصر علي بلد او بعض البلدان العالميه الخاصه و في نفس الوقت فان الفتره الزمنيه التي تفصل بين بعض هذه التطورات العلميه مع مثيلاتها قليله جدا .

و راي القائد المعظم ان انتشار الفكر الاسلامي علي الصعيد العالمي و انتصار نهج المقاومه امام نظام الهيمنه في لبنان و فلسطين بانه انموذج واضح لتقدم النظام الاسلامي لدي الراي العام و موشر علي زياده اقتدار و عظمه الشعب الايراني منوها بالقول : ان استخدام مصطلحات مثل قوه اقليميه و قوه اقليميه عظمي لتقديم ايران موشر علي ان النظام الاسلامي و ببركه تمسكه بالمباديئ يمضي قدما نحو الامام .

و اكد سماحته ان علي وزاره الخارجيه ان تعكس هذا التقدم و العزه و تستثمره بالشكل المناسب و اضاف : ان تحقيق هذا الامر رهن بالتحرك المشفوع بالذكائ و الشجاعه و التعهد في وزاره الخارجيه و في هذا الاطار تقع مسوليه جسيمه علي عاتق السفرائ باعتبارهم العناصر الناشطه في الخط الاول للساحه الدبلوماسيه .

و شدد سماحته القائد علي ضروره ايمان عناصر السلك الدبلوماسي بمباديئ و اسس النظام الاسلامي و حركته التقدميه متابعا القول : اعطائ الاولويه للعالم الاسلامي و مصالحه و دور و مكانه الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه في العالم الاسلامي تعد من اهم اسس السياسه الخارجيه في النظام الاسلامي .

و اشار القائد المعظم الي ان الشعب الايراني و من خلال الاتكال علي مبادئه و استقلاله و

عزته الوطنيه يمضي□□ قدما في طرق□ كان□□ يسعي□□ البعض□ الي الايحائـ بان اللـوك□ ي□ هذا الطريق□ امر مستحيل□ و اضاف□ : لا يتعيـن□ علي□□ ايران□□ ان تخشي التحديات□ السيـاسيـه□ و الدعايه□□□ الصاخبه الغـربيـه او الاخـطار لان□ نتيجه□□□ هذه الحركه هي□ الربح□ البحت□ .

و اعتبر سماحته□ التواصل□ مـع□ الافـراد الموثريـن□ و النـخبـه□ بهـدف□ طرح□ افكـار و مواقف□□ النظام□ الاسلامي□ بشكل□ صريح□ و شفاف من□ اهم□ مسوولیات□ السفرائـ موكـدا بـالقـول□ : علي□ سبيـل□□ الـمثـال فـان□ اقتـراح□ النـظام□ الاسلامي□ حول□ القضيه□□ الفلسطينيه هو احد اهم□ الاقتراحات□ و ذلك□ لان□□□ ايران تعتقد بان مصير فلسطين□□□□ يجب□ ان يرسمه□□ السكان الاصليين لهذه الديار سوائـ من□□□ المسلمين و المسيحييـن و اليهود و يجب□ تشكيل□ دوله□□ منبثقه عن□ راي□ و اختيار الشعب□ الفلسطيني□ .

و اعـتبـر قـائد الثـوره□□ الاسـلاميــه السفرائـ بانهم□ ممثلـو الـشعـب□ الايـرانـي□ مخاطبا اياهم□□ بالقول□ : انكم ممـثلـو شعـب□ صمد ثمانيه□ اعوام□ صمودا مـنقـطع□ النـظيـر امام□□ كافه□ القوي□ و انتصر , و انكم تمثلون□ المستقبل□ المشرق□ للشعب□ الايرانـي□ اي□ انكـم□ افاق□ الخطه□□ العشرينيه و لذلك□ يجب□ علـيكـم□ التحرك□ و السعي□□ في اطار الحدود المرسومـه□ لكم□ في□ اطار الخطه□ .

و في□□ الختام□ اشار ايه□□ الله الخامنئي الي□ ان□ الكوادر الثوريـه□□ و المـلتـزمـه و المجربه□□□□ في□ وزاره الخارجيه تشكل□ الاغلبيـه موكدا ضروره□□□ الدقه المتناهيه في□ تقييـم□ و اختيار الاشخاص□ لتـولـي□ الـمهـام□ و تـجنـب□ الاذواق□ الشخصيه□□□ و المحسوبيه و المنسوبيـه و اضاف□ : ان□ سفيـر و مـمثـل□ الجـمهـوريـه□ الاسلاميه□□□□ الايرانيه يجب□ ان□□ يكون مراه لعظمه و جلال□ الامام□□ الخميني□ و ممثـلا عـن□ النـظام الاسلامي□□ و متمسكا بمبادي□ئـ الشعب□ الايراني .

و في□ مستهل□ هذا اللقـائـ رفـع□ وزيـر الخارجيه□ منوشهر متكي□ تقـريـرا عـن□ ادائـ الجهاز الدبلوماسي□□ خلال□ العـام□ المـاضـي و اضاف□ : ان□ الصمـود الـمشـروع و المـشفـوع بالمنطق□□ في□ مجال□ الدفاع عن□ حقوق الشعـب□ و تخطي□ التحـديـات□ الاقـلـيـمـيـه□ بـاقتـدار و المشاركه□□□ الموثره في□ الاجتماعات□ الاقليميـه و الدوليه□□ و تعزير مكانه الفكر الدينـي□ و السعي□ لتعزيز مكانه□□ الموسسات□ الـدوليـه و احباط موامره□ التهديد بفرض□ العقوبـات□ ضـد الشعب□□ الايراني□ و التـواصـل□ مـع□ الـشعـب و الاهتمام□ بالقضايا الثقافيه□ و الرعايا الايرانيين□□ في□ الخارج□ كانت□ من جمله□ لخطوات□ التي□□ اعتمدها الجهاز الدبلوماسي .